Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أعماله على جدران قوس النصر فى باريس . فهو الذى نحت البارلبيف الذى اشتهر باسم « الرحيل » ونرى فيه الجنود يستعدون للسفر إلى الحرب وكلهم حماس . . . . وقد أشار النقاد إلى هذا العمل الرائع قائلين إنه « مرسييز من احجر » بمعنى أنه يلهب الحماس ويثير الوطنية فى النفوس مثل ما تفعل « المارسييز » التى أصبحت السلام الوطنى الفرنسى فيما بعد . . .

أما فى الموسيقى الرومانسية فمن لم يسمع ولم ينفعل بموسيقى شوبان ؟ ! إن هذا الموسيقار البولاندى الأصلى والذى ربطت بينه وبين جورج صاند قصة حب انتهت بالفراق ، كان يضع موسيقاه وكأنه شاعر يؤلف قصيدة بديعة يعبِّر فيها عما يجيش فى صدره . إن مؤلفاته الموسيقية المعروفة باسم « البولونيز » كانت تتغنى بحب وطنه الأصلى بولندا مثل أى ديوان شعر ! أما الموسيقار الرومانسى برليوز فقد كان يتناول فى موسيقاه بعض القصص التى تناولها الكتاب ، فنجد مثلا بين مؤلفاته الموسيقية قصة « فاوست » التى ألهمت المؤلف الألمانى جوته ، وهى تعتبر من التراث الرومانسى العالمى . ونجد فى موسيقاه نفس الأحاسيس التى تنبض بها قصائد الشعراء ولوحات الفنانين .

إن الفن إذن جزء لا يتجزأ ، وهو تعبير عن الشعور الإنسانى سواء بالكلمات ، بالألوان أو بالأنغام . الفن مهما تعددت وسائله فإنما يخاطب وجداننا وينفذ إلى قلوبنا وقد كانت هذه الغاية الأولى للرومانسية .